

دراسة مقارنة للزخارف والغرز التقليدية والاستفادة منهما في عمل مشروعات صغيرة في منطقة النوبة

بجمهورية مصر العربية ومنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية

سنية خميس صبحي^١، ريهام يوسف العناني^٢

الملخص العربي

تعتبر الفنون التشكيلية التقليدية من الفنون المادية التي يمكن أن نتعرف من خلاله على حضارات وثقافات الشعوب، وقد لاحظنا الباحثان أن منطقة النوبة بجمهورية مصر العربية ومنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية تملك فنونا مادية تحتوي على زخارف متنوعة خاصة الزخارف الهندسية (الدائرة والمثلث)، وأيضا غرز تقليدية لم يسبق تداولها من قبل، وإحيائها قبل إندثارها نتيجة للتطور المادي السريع وتطبيقها في منتجات تصلح كصناعات صغيرة منفذة ومطرزة يدويا (مكملات- معلقات - مفارش).

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر الفنون التشكيلية التقليدية من الفنون المادية التي يمكن أن نتعرف من خلالها على حضارات وثقافات الشعوب، والتي تختلف من دولة لأخرى بالإضافة لأختلافها في الدولة الواحدة ومن منطقة لأخرى حسب المناخ والموقع الجغرافي الذي يؤثر بشكل واضح فيهما، ويمكننا أن نلاحظ هذا جليا في صعيد مصر وخاصة منطقة النوبة وأيضا في منطقة عسير بالجنوب الغربي بالمملكة العربية السعودية حيث تختلف الملابس والزخارف والمبانى والمنتجات التقليدية فيهما أختلافا بينيا.

وهنا يدخل ما يمكن تسميته بالشخصية الثقافية والأقليمية، وذلك لأن لكل شعب من الشعوب سلوكه وتقاليده وفنه وطرق حياته وطراز معيشتة وأصالته، فأى شعب يلجأ عندما تعوزه الوسيلة

الى إحياء تراثه وتاريخه ليستخرج منها العبر والعظات ليصبح سلاحه الأول لمواجهة التحديات، ولذا فالملابس والحرف التقليدية في منطقة النوبة ومنطقة عسير بما تحتويه من زخارف نابعه من صميم البيئة الطبيعية جدير بالعناية والدراسة. لذا وجب علينا صيانتها ودراستها وإبراز طابعها القومى والأنساني.

فلو نظرنا الى الزخارف التي تبرز بها الملابس والحلى والأواني والرسوم الجدارية التي ترسم على واجهات المنازل، نلاحظ وجود رصيد ضخم من الزخارف التقليدية التي يجب أن ندعمها ونحييها مع الإبتكار والتجديد الذي يواكب العصر الحديث، ومن هذا المنطلق أتضح للباحثان أن (الدائرة والمثلث) تلعب دورا أساسيا في الزخرفة التقليدية في كلاً من المنطقتين، كما أن هناك أيضاً غرز تقليدية لم تعرف لدى الكثير من الباحثين في هذا المجال ولذا رأنا التعرف على تلك الزخارف وخاصة (الدائرة والمثلث) اللذان يمثلان رمزا ومعتقدا في منطقتي البحث، والغرز التقليدية وتطبيقها في منتجات تصلح كصناعات صغيرة.

تساؤلات البحث

- (١) ما أهم الزخارف وأشكالها الموجودة على (الملابس ومكملاتها- الحلى- الأواني والمبانى وغيرها) في كل من منطقتي النوبة وعسير.
- (٢) ما أهم غرز التطريز التقليدية الموجودة في منطقتي النوبة وعسير التي يمكن الاستفادة منها.

^١ أستاذ مساعد بكلية الاقتصاد المتولي-جامعة حلوان-قسم ملابس ونسيج

^٢ مدرس بالمعهد العالي للفنون التطبيقية التجمع الخامس- قسم ملابس جاهزة

استلام البحث في ١٤ أكتوبر ٢٠١٠، الموافقة على النشر في ٢١ نوفمبر ٢٠١٠

منهج وأدوات البحث

يتبع في هذا البحث المنهج المقارن، في منطقتي النوبة وعسير. كما تتبع الدراسة أيضا المنهج الوصفي للتطريز اليدوي والغرز التقليدية المتعارف عليها وغير المتعارف عليها في منطقتي الدراسة، وتطبيقها في عمل منتجات مطرزة تصلح كصناعات صغيرة.

- حدود البحث:-

تقتصر هذه الدراسة على دراسة الزخارف والغرز التقليدية اليدوية المتبعة في منطقتي البحث.

(أ) مكان البحث:-

الموقع

١- النوبة:-

المنطقة الواقعة في جنوب مصر بين ملتقى النيلين الأبيض والأزرق عند الخرطوم في الجنوب، ويقع ما يوازي ٢٥% منها في مصر والباقي في جمهورية السودان، وتنقسم النوبة الى زمني وهم قبل وبعد بناء السد العالي وذلك لأن جغرافية المنطقة قد تغيرت وتحولت تماما عند هذه النقطة الفاصلة والحاسمة في حياة النوبيين.

أ- قبل بناء السد العالي:

كانت تطلق على سكان المنطقة الواقعة من الشلال الاول قرب اسوان الى ملتقى النيلين في السودان ويمكن تقسيم المنطقة الى ثلاث مناطق: النوبة العليا، النوبة الوسطى، النوبة السفلى.

ب- بعد بناء السد العالي:

وهنا ولأول مرة يقسم النوبيين لنوعين حسب التصنيفات الحكومية لكل من حكومي مصر والسودان: نوبي مصري ونوبي سوداني حيث تم توطين النوبيين السودانيين في مناطق وادي حلفا الجديدة وتم توطين النوبيين المصريين في كوم أمبو وأسنا، وأصبح من الصعب تحديد مناطقهم بدقة وبشكل عام فإن العنصر النوبي المصري اليوم هو الذي يقطن بين دنقلا وأسوان (عبد المنعم أبو بكر- ١٩٦٢-١١).

٢- عسير:-

(٣) هل يمكن إنتاج نماذج مطرزة يدوياً من (الدائرة والمثلث) في كلاً من المنطقتين تصلح كصناعات صغيرة باستخدام غرز التطريز التقليدية لديهم والتقنيات الحديثة من أدوات وخامات.

الأهداف البحثية

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية الى دراسة الزخارف وخاصة رمزي (الدائرة والمثلث) والغرز التقليدية في منطقتي النوبة بمصر ومنطقة عسير في المملكة العربية السعودية والاستفادة منها في عمل مشروعات صغيرة وقد انبثق من هذا الهدف عدة اهداف فرعية:

- ١- توثيق وتسجيل وتصنيف رمزي (الدائرة والمثلث) كعنصر أساسي في الزخرفة النوبية والعسيرية في كل من المنطقتين.
- ٢- تحديد غرز التطريز التقليدية المستخدمة في منطقة النوبة وعسير.
- ٣- زيادة نسبة مشاركة خريجين الجامعات من الكليات والمعاهد الفنية العليا والمتوسطة في سوق العمل المصري والسعودي عن طريق استثمار وقتهم وحل مشكلة البطالة من خلال إقامة مشروعات صغيرة.

أهمية البحث

تلقي هذه الدراسة الضوء على الزخارف والغرز التقليدية في منطقتي النوبة وعسير. وتناولنا لهذا الموضوع له أهمية كبيرة من حيث:

- ١- المساهمة في حماية التراث المادي المصري والسعودي من الإندثار، وتعريف الأجيال الجديدة به، وذلك لقلّة المصادر والمراجع في هذا المجال.
- ٢- المساهمة في تنشيط وتوسيع الصناعات الصغيرة وخاصة في مجال الملابس والنسيج للخريجين من الكليات المتخصصة والمهتمين بالتراث وإيجاد فرص عمل للشباب.
- ٣- الاستفادة من الزخارف وخاصة رمزي(الدائرة والمثلث) باعتبارهما مصدرا خصبا لتصميمات مبتكرة تشكل بعدا وجدانياً بالغ الأهمية لدى كثير من المتخصصين والمهتمين بالتراث.
- ٤- الاستفادة منها كمادة علمية في الأبحاث والدراسات المستقبلية.

التقليديين فى أى مكان أو منطقة، من رجال ونساء بأستخدام أدوات ونحامات البيئة التى يعيشون فيها. لتزيين القطع أو المنتجات التى تلبى إحتياجاتهم سواء للبيع أو الزينة الشخصية مثل الملابس، الحلى، الأوانى، الأسلحة وغيرها (سنية خميس- ٢٠٠٧- ٢٤).

- العرز التقليدية البدوية

عبارة عن عرز زخرفية يدوية لتحميل وزخرفة المنتج بواسطة الأبرة سواء كان على الملابس أو مكملاتها لأعطائها قيمة فنية ومادية بأستخدام الخيوط القطنية أو الحريرية أو الصوفية، على حسب ما يتلائم مع نوع القماش بأستخدام أشكال زخرفية هندسية أو نباتية أو حيوانية أو رمزية إما بالرسم التلقائى أو بتصميم مسبق (سنية خميس- ٢٠٠٧- ٢٥).

- الصناعات الصغيرة

يقصد بها كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطا اقتصاديا أو اجتماعيا أو تجاريا أو خدميا يبدأ برأس مال من خمسة الآف جنية ولا يزيد عن مليون جنيها ويبدأ عدد العمال من خمسة أفراد الى خمسين فرد (أحمد على- ٢٠٠٦- ١١).

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات متعلقة بالملابس والزخارف التقليدية فى جمهورية مصر العربية:

(١) دراسة سامي محروس "متطلبات تصميم مكملات الأزياء من خلال فن الحلى النوبية". بحث غير منشور "١٩٩٤ م. تناولت الدراسة التعريف بمنطقة البحث وأبعادها الجغرافية والتاريخية والتعريف بالفنون التشكيلية النوبية وخاصة فن الحلى كأحد هذه الفنون وذلك بهدف تحليل زخارفها وأشكالها والاستفادة منها فى عمل مكملات واكسسوارات حديثة. وكان من أهم النتائج ابتكار مجموعة من الاكسسوارات الحديثة المقتبسة من الحلى النوبية.

(٢) دراسة وليد شعبان مصطفى"تأثير الحضارات المختلفة على الأزياء التقليدية وزخارفها فى الأقصر" بحث غير منشور ١٩٩٩ م.

إحدى المناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية وتقع فى الجزء الجنوبي الغربي من البلاد، تبلغ المساحة الجغرافية لمنطقة عسير ٨١،٠٠٠ كم^٢. تتصل منطقة عسير بحدود صغيرة مع "اليمن" جنوبياً كحدود دولية، وتشتهر المنطقة بالطبيعية الجغرافية الوعرة والمتنوعة. ومن أهم مدنها مدينة أبها العاصمة الإدارية للمنطقة، مدينة خميس مشيط أكبر المدن التجارية بالمنطقة. وتمتد منطقة عسير من حدود الدرب و الشقيق و بيش (منطقة جازان) فى الجنوب الغربي إلى حدود "اليمن" فى الجنوب الشرقي، ومن حدود وادي الدواسر (منطقة الرياض) فى الشمال إلى رنيه(منطقة مكة المكرمة) إلى غامد و زهران (منطقة الباحة) إلى منطقة مكة المكرمة فى السهل الساحلي التابع للنفذة. كما تحدها من الشرق إمارة منطقة نجران. ومن الغرب محافظة القنفذة وجزء من ساحل البحر الأحمر (لبنى الشهرى ٢٠٠٦- ٥٩).

(ب) أدوات البحث:

(مناطق البحث- المقتنيات الخاصة- المراجع العربية والتراثية).

مصطلحات البحث:

- الزخارف

مفردتها زخرف، حسن الشئ، والزخرف هو الكمال التى تعتمد على عناصر هندسية، نباتية، خطية، حيوانية محورة أو مجردة توزع وفق قواعد تركيبية محددة كالتكرار او التناظر أو التناوب. وتعتبر من أهم الفنون التشكيلية التقليدية وأعظمها أثراً، فى إكساب معظم المنتجات الحرفية وغيرها من مختلف الصناعات قيما جمالية جذابة الى جانب أهدافها النفعية (فوزى عفيفى- ١٩٩٧- ٢٥).

- الرمز

مجموعة من المعانى، أو قيمة من القيم ، أو علاقة خارجية ، أو إيماء لا يستطيع المجتمع العيش بدونها تنقل عن طريق التداعى لفكرة أو إثارة شعور (ثريا نصر- ١٩٩٨- ٢٥).

- التقليدية

مفردات مادية أو معنوية مقتبسة من الماضى الى الحاضر، وتنقل وتورث من جيل الى جيل، ومن السلف الى الخلف على مر الزمان (فوزية دياب- ١٩٨٠- ١٩٤). أما المنتجات التقليدية فهى كل الفنون التقليدية المختلفة التى قام بتصميمها وتنفيذها الحرفيين

منطقة للتعرف على مسمى كل غرزة وأيضا التعرف على التطريز بالأساليب الأخرى، وأيضا استخدمت التطريز النصف آلى في تنفيذ بعض القطع للوصول بهذه الدراسة الى الدقائق الموروثة وإثبات تداخل واختلاط ثقافة الشعوب العربية مع بعضها بالرغم من تميز كل بلد بأزيائه التي على أساسها كون هذا الموروث العربي ، وكيفية تطويعه بما يتلائم مع تطورات العصر مع المحافظة في نفس الوقت على خطوطه الأساسية المستمدة من التراث التقليدي.

ثانيا: دراسات متعلقة بالملابس والزخارف التقليدية في المملكة العربية السعودية:

(١) دراسة ليلي صالح البسام "التراث التقليدي لملابس النساء في نجد" بحث غير منشور - ١٩٨٣م.

تهدف الدراسة الى إلقاء الضوء على جانب هام من جوانب حياة أجدادنا وأبراز ملامح موروثاتنا وتسجيل الطرز التقليدي لملابس النساء في نجد لتكون مادة ميسرة محددة المعالم لمن يريد الاستطرد أو المقارنة هذا بالإضافة الى إمكانية الإفادة منه في مجال تصميم الأزياء حتى يكون لنا الطابع الإسلامي الخاص المميز.

واعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي، وتمكنت الباحثة من التوصل الى نتائج هامة منها. وصف مفصل للملابس التقليدية للمرأة النجدية، توضيح أنواع الغرز المستخدمة في الملابس وأماكن وجودها، توضيح أنواع الزخارف والكلف المضافة لتزيين الملابس.

(٢) دراسة ليلي صالح البسام "الأساليب والزخارف في الملابس التقليدية في نجد دراسة ميدانية مقارنة بين ملابس الرجال والنساء" بحث غير منشور - ١٩٨٨م.

تهدف الدراسة الى جمع وتسجيل ودراسة وتصنيف القطع الملبسية الخاصة بالرجال والنساء في منطقة نجد، إضافة الى دراسة الأساليب التقليدية المتعلقة بفن زخرفة التراث الملبسى في نجد، وذلك بالاستعانة

بهذه المادة العلمية في مجال التعليم من الناحية النظرية والتطبيقية. اعتمدت الباحثة على المنهج التاريخي الوصفي والدراسة المقارنة لاجراء دراستها وتوصلت الى النتائج التالية:

تهدف الدراسة الى الكشف عن طبيعة الأزياء التقليدية في الأقصر والأصول التاريخية لتلك الأزياء وزخارفها مع الاهتمام بالطابع المتميز لتلك الأزياء والكشف عن الأبعاد والمؤثرات التي جعلت لها هذا الطابع المتميز للوصول بهذه الدراسة في افادة المتخصصين في مجال الأزياء التقليدية.

وكان من أهم النتائج تأثير الأزياء الشعبية بمنطقة البحث بالأزياء الفرعونية وتفيد هذه الدراسة في كيفية البحث عن الأصول التاريخية للأزياء الشعبية.

(٣) دراسة أم محمد حجاج رسلان محمود "دراسة الاتجاهات نحو الأنماط المختلفة للزى الشعبي للمرأة النوبية والاستفادة منها في ابتكار أزياء عصرية" بحث غير منشور - ٢٠٠٣م.

يهدف البحث الى الكشف عن طبيعة الأزياء الشعبية للمرأة النوبية وأصل تلك الأزياء مع الاهتمام بالطابع المميز لتلك الأزياء الشعبية، والتي تمثل مختلف الأنماط الثقافية ببلاد النوبة من خلال توثيق تلك الأزياء وربط الأصالة بالحداثة لإعادة الصلة بين الإنسان المصرى وتاريخه وثقافته عن طريق وضع تصميمات مبتكرة حديثة مقتبسة من هذا التراث.

(٤) دراسة ريهام يوسف العنان "تقنيات زخرفة الملابس التقليدية والاستفادة منها في عمل الأزياء المعاصرة(دراسة مقارنة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية)" بحث غير منشور - ٢٠٠٦م.

يهدف هذا البحث على التعرف على السمات المشتركة بين المنطقتين لتحديد النمط الرئيسى لتلك الأثواب في كل منطقة من مناطق البحث، وكذلك الوحدات الزخرفية المستخدمة في منطقتي الدراسة حيث قامت الباحثة بتحليل وتصنيف الوحدات الزخرفية المستخدمة لدى البدويات في منطقتي الدراسة ومدى إرتباطها بنظائرها وكيفية توزيعها على الثوب. ومكنت هذه الدراسة الباحثة للتعرف على نوعية النسيج والأقمشة التقليدية المستخدمة ومسمياتها وكذلك كيفية الحصول عليها، والتعرف على كيفية صباغة وطباعة هذه الأقمشة، والتعرف على الخامات المستخدمة في التطريز وأيضا الكلف المضافة للتعرف على مدى أوجه التشابه والاختلاف في منطقتي الدراسة وأيضا التعرف على أساليب التطريز بالغرز في كل

وألوانه. وقد تمكنت الباحثة من وضع تصميمات أزياء لمناسبات وأعمار مختلفة جمعت بين الأصالة والمعاصرة.

(٥) دراسة تهاقي ناصر العجاجي "ملايس النساء التقليدية في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية" بحث غير منشور- ٢٠٠٥م.

تهدف الدراسة الى تسجيل وتصنيف الملايس التقليدية للنساء في منطقة البحث، كما تهدف الى تحديد الأساليب المتبعة في تنفيذ وزخرفة الملايس من حيث الطرق والخامات وأنواعها وألوانها ومصادرها، وقد أتبع في هذا البحث المنهج التاريخي وتوصلت الدراسة الى نتائج من أهمها تحديد القطع الملبسية للنساء في شمال المملكة العربية السعودية، للتعرف على طرق تنفيذ تلك الملايس وكيفية تطريزها وتزينها.

التعليق على الدراسات:

لقد اختيرت المجموعة السابقة من الدراسات لتناولها دراسة الأزياء التقليدية وزخارفها وأساليب تطريزها وقد أكدت معظم هذه الدراسات على الآتي:

- الاهتمام بدراسة الأزياء التقليدية الخاصة بمنطقتي البحث لما لها من دور في حفظ التراث الشعبي والكشف عن المزيد من القيم الجمالية.

- اتجهت جميع الدراسات الى دراسة اساليب التطريز المختلفة والتقنيات والخامات المستخدمة في التنفيذ وكذلك أماكن توزيع الوحدات الزخرفية.

واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات بالتعرف على بعض الزخارف الموجودة على الملايس التقليدية واساليب تنفيذها.

أولاً:- الوصف التحليلي لأشكال وأنواع الزخارف في منطقتي البحث، والأجابة على التساؤل الأول:

تشكل الزخارف المستخدمة في منطقة البحث سواء على الملايس أو على الحرف التقليدية الأخرى اعتماداً كبيراً على الزخارف الهندسية بشكل أساسي الى جانب الزخارف النباتية والتي نفذت بشكل كثيف ومتناسق فهي قائمة على استخدام الأشكال

تنوعت التصميمات الزخرفية في الملايس التقليدية ولكنها في معظمها اعتمدت على الزخارف الهندسية والنباتية، وأستمدت المسميات الزخرفية التي كانت تطلق على الزخارف سواء المنسوجة أو المطرزة الموجودة على الملايس من عناصر البيئة الطبيعية حسب نوع وشكل الزخارف.

(٣) دراسة ليلي عبد الغفار " الملايس التقليدية للنساء" بحث غير منشور- ١٩٨٨م.

تهدف الدراسة الى جمع وتسجيل وتصنيف القطع الملبسية التقليدية التي أستخدمتها المرأة في مكة المكرمة، ودراسة الأساليب التقليدية التي أستخدمتها في تنفيذ وتطريز وزخرفة تلك الملايس، حيث ساعد هذا على توفير المادة العلمية الضرورية للتعرف على هذه المنطقة، وقامت الباحثة بعمل بعض النماذج العلمية المستمدة من الأساليب التقليدية مما يتناسب مع متطلبات العصر. وأتبع في هذا البحث المنهج التاريخي الوصفي، ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل الى النتائج التالية:-

تسجيل أنواع الملايس التقليدية من حيث مسمياتها وطرق تنفيذها وأنواع الأقمشة المستخدمة وطرق تزينها وتطريزها، وكذلك تسجيل الغرز التقليدية المستخدمة في التطريز مع توضيح كيفية عملها، كما أستخدمت وحدات مستقلة من الورود أو وحدات متكررة تنثر لتزيين الثياب.

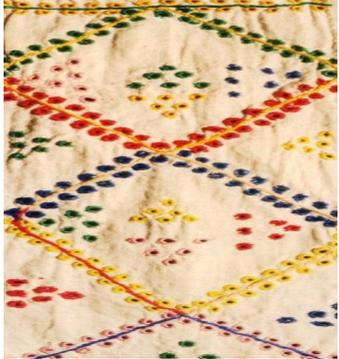
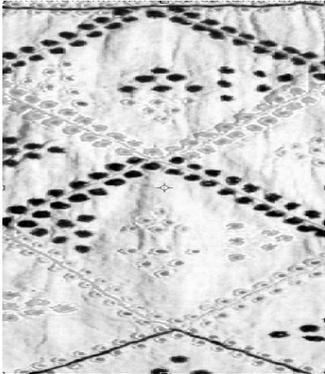
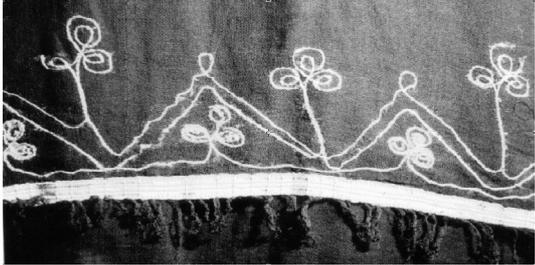
(٤) دراسة إيمان عبد الرحيم ميمى "دراسة تطوير الملايس التقليدية المتوارثة ومكملاتها للمرأة السعودية في محافظة الطائف" بحث غير منشور- ١٩٩٦م.

يهدف البحث الى التعرف على أنماط الملايس التقليدية المتوارثة ومكملاتها للمرأة في محافظة الطائف قبل إنذارها وذلك للعمل على تطويرها لتلائم مع المرأة العصرية، كما أهتم البحث بالتعرف على تأثير العوامل التاريخية- الاجتماعية- والجغرافية- والأقتصادية على الملايس التقليدية ومكملاتها في منطقة البحث، وقد أتبعت الباحثة المنهج التاريخي الوصفي، وجاءت نتائج البحث محققة لفروضه وكان أهمها تشابه الملايس التقليدية في مراكز محافظة الطائف من حيث الشكل العام- نوع القماش- وأختلافها من حيث طريقه توزيع الزخارف وكمية التطريز

شكل ٢. بعض أشكال وأنواع الزخارف في منطقة عسير من (الدائرة والثلث) الموجودة على جميع الحرف المادية المختلفة (اللايس - الجلي - مبان - أسلمة - أوان - الأبواب الخشبية)

الخطوط والأشكال الهندسية	الدائرة والمثلث	الكف والمثلث	المثلث والمربع	المثلث

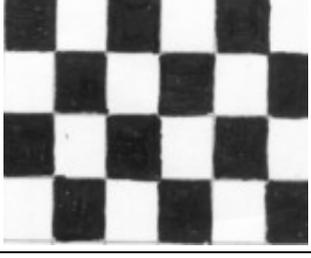
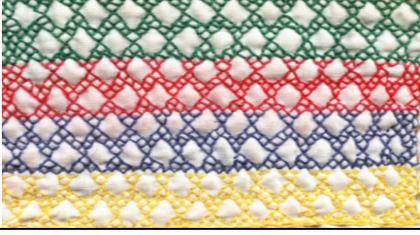
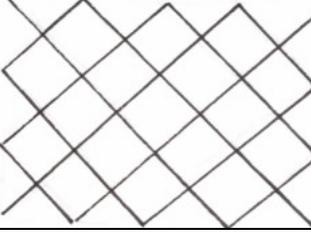
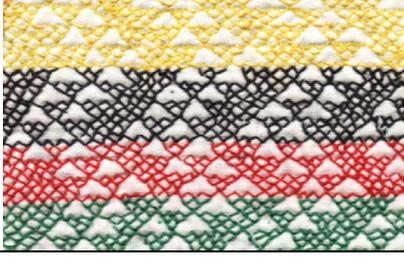
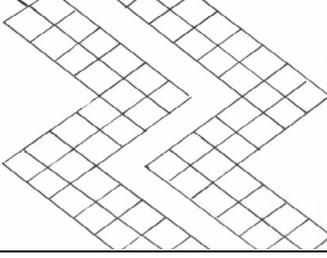
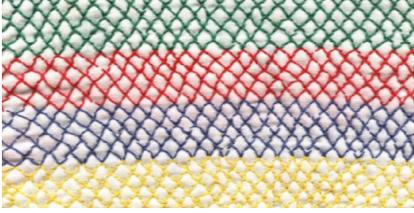
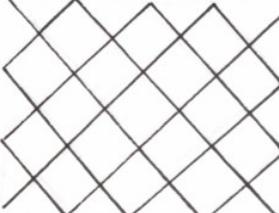
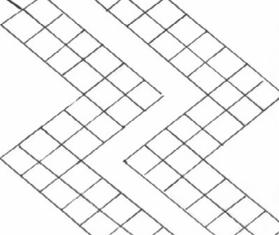
شكل ٣.أ. بعض أشكال الزخارف التقليدية من المثلث والدائرة على الملابس فى منطقة النوبة

	
<p>وحدة مطرزة بغرزى الفرع والترمسة</p>	
	
<p>وحدة مطرزة بغرزى الفرع والسلسلة</p>	

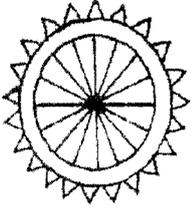
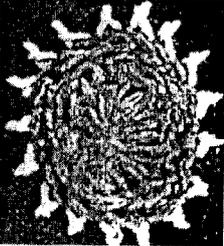
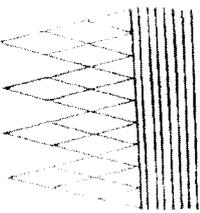
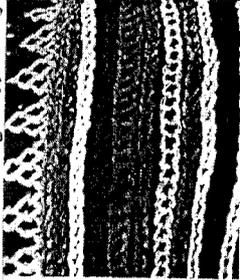
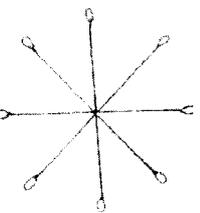
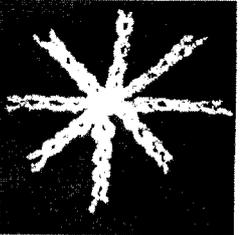
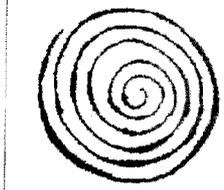
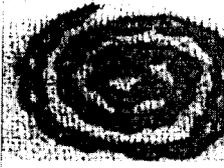
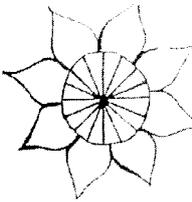
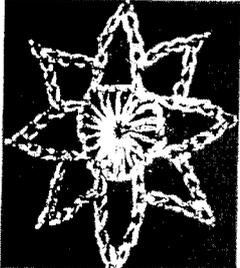
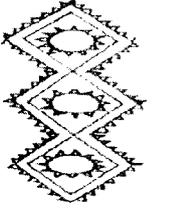
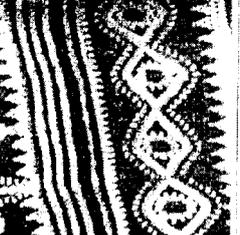


أزياء نوبية تقليدية مطرزة بالزخارف والغرز اليدوية

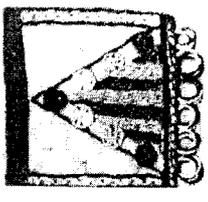
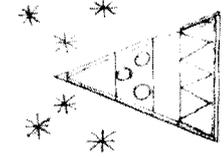
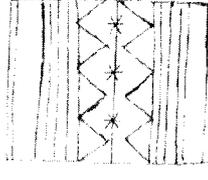
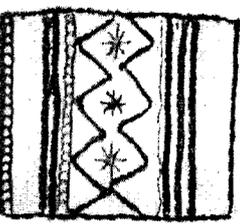
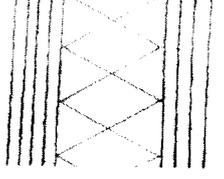
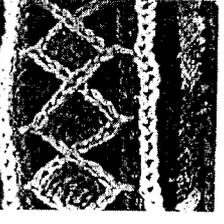
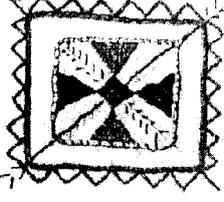
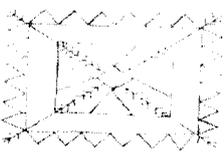
شكل ٣. بعض أشكال الزخارف التقليدية من المثلث والدائرة على الملابس في منطقة النوبة

وحدة مطرزة على ملابس تقليدي	شكل الوحدة الزخرفية
	
وحدة زخرفية مطرزة تعرف بأسم غرزة الدمينو	
	
وحدة زخرفية مطرزة تعرف بأسم غرزة عش النحل	
	
وحدة زخرفية مطرزة تعرف بأسم غرزة سلم الخزان	
	
وحدة زخرفية مطرزة تعرف بأسم غرزة فتافيت السكر	
	
وحدة زخرفية مطرزة تعرف بأسم غرزة موج البحر	

شكل ٤. بعض أشكال الزخارف التقليدية من (الدائرة والمثلث) على الملابس في منطقة عسير

شكل الوحدة الزخرفية	وحدة مطرزة على ملابس تقليدي	شكل الوحدة الزخرفية	وحدة مطرزة على ملابس تقليدي	شكل الوحدة	وحدة مطرزة على ملابس تقليدي
					
وحدة زخرفية مطرزة أخذت الشكل الدائري تسمى (زيميد) مطرزة بغرزة السلسلة المتصلة، وانظر.	وحدة زخرفية مطرزة عبارة عن شريط زخرفي على شكل مثلثات لحددها من أسفل خطوط متوازية مطرزة بغرزة السلسلة المفتوحة، والمتصلة.	وحدة زخرفية مطرزة عبارة عن شريط زخرفي على شكل مثلثات لحددها من أسفل خطوط متوازية مطرزة بغرزة السلسلة المفتوحة، والمتصلة.	وحدة زخرفية مطرزة عبارة عن شريط زخرفي على شكل مثلثات لحددها من أسفل خطوط متوازية مطرزة بغرزة السلسلة المفتوحة، والمتصلة.	وحدة زخرفية مطرزة عبارة عن شريط زخرفي على شكل مثلثات لحددها من أسفل خطوط متوازية مطرزة بغرزة السلسلة المفتوحة، والمتصلة.	وحدة زخرفية مطرزة عبارة عن شريط زخرفي على شكل مثلثات لحددها من أسفل خطوط متوازية مطرزة بغرزة السلسلة المفتوحة، والمتصلة.
					
وحدة زخرفية مطرزة عبارة عن خط خربوش تسمى (بايرة) مطرزة بغرزة السلسلة المتصلة.	وحدة زخرفية مطرزة عبارة عن خيوط دائرية على شكل غرزة مطرزة بغرزة الفرع والسلسلة المتصلة.	وحدة زخرفية مطرزة عبارة عن شريط زخرفي على شكل مثلثات لحددها من أسفل خطوط متوازية مطرزة بغرزة السلسلة المفتوحة، والمتصلة.	وحدة زخرفية مطرزة عبارة عن شريط زخرفي على شكل مثلثات لحددها من أسفل خطوط متوازية مطرزة بغرزة السلسلة المفتوحة، والمتصلة.	وحدة زخرفية مطرزة عبارة عن شريط زخرفي على شكل مثلثات لحددها من أسفل خطوط متوازية مطرزة بغرزة السلسلة المفتوحة، والمتصلة.	وحدة زخرفية مطرزة عبارة عن شريط زخرفي على شكل مثلثات لحددها من أسفل خطوط متوازية مطرزة بغرزة السلسلة المفتوحة، والمتصلة.
شكل الوحدة	وحدة مطرزة على ملابس تقليدي	شكل الوحدة	وحدة مطرزة على ملابس تقليدي	شكل الوحدة	وحدة مطرزة على ملابس تقليدي

تابع شكل ٤ .

 	<p>وحدة زخرفية مطرزة عبارة عن مثلث كبير داخل إطار مربع ومطرز بغرزة المكسر والرومانية والنظ والسلسلة المتصلة والريشة والفروع المركب والقرصة.</p>
 	<p>وحدة زخرفية مطرزة عبارة عن شريط على شكل مثلث وبداخلها نجوم وتحتها من أسفل خطوط متوازية مطرزة بغرزة السلسلة المفتوحة والمتصلة والفروع البسيط والنظ والنجمة.</p>
 	<p>وحدة زخرفية مطرزة عبارة عن شريط زخرفي على شكل معينات ممتدة تحدها خطوط متوازية ومطرزة بغرزة السلسلة المفتوحة والمتصلة والرومانية.</p>
 	<p>وحدة زخرفية مطرزة عبارة عن مثلثات داخل إطار مربع يحده من الخارج مثلثات صغيرة ومطرزة بغرزة الظائر وحبو والريشة والسلسلة المتصلة والفروع المركب.</p>

*** وصف الزخارف التقليدية في منطقة عسير:-**

- معظم الوحدات الزخرفية المستخدمة تأخذ الشكل الدائرى.
- تعتمد الزخارف على الأشكال الهندسية مثل الدائرة- الخطوط المتعرجة- المنكسرة- الخطوط المتقاطعة والمتوازية والأشكال النجمية.

- تعدد استخدام الأشكال الهندسية فى الزخرفة للماء فراغات التصميم بالأشكال الزخرفية على الملابس- الحلى- الأسلحة - الأواني الأبواب الخشبية- المباني القديمة .

- استخدام الوحدة الزخرفية مفردة أو مكررة على شكل أشربة.
- التنوع فى استخدام الزخارف الهندسية بأنواعها وأيضاً النباتية وكذلك ندره استخدام الزخارف الحيوانية.

ومن العرض السابق لأشكال وأنواع الزخارف الموجودة على الملابس ومكملاتها فى منطقتى البحث يكون قد تم الأجابه على التساؤل الأول الذى ينص على:-

- ما أهم الزخارف وأشكالها الموجودة على(الملابس ومكملاتها- الحلى-الأواني والمباني وغيرها) فى كل من منطقتى النوبة وعسير.
ثانياً:- أهم غرز التطريز التقليدية الموجودة فى منطقتى البحث، والأجابه على التساؤل الثانى:

بعد التعرف على أشكال وأنواع الزخارف تعرفت الباحثتان على أهم أنواع الغرز التقليدية التى تشتهر بها المنطقتين من خلال البحث الميداني والمقتنيات الخاصة بالباحثتين.

ومن العرض التالى لأهم أنواع غرز التطريز التقليدية اليدوية فى منطقتى البحث اتضح للباحثتان أن هناك أربعة عشر غرزة متشابهة وهى:

- ١- الغرز المتشابهة فى منطقتى النوبة وعسير:
(الفرع"البسيط والمركب"- السلسلة"متصلة ومفتوحة"- الحشو"المستقيم والمائل"-الظل-رجل الغراب-الأبليك بغرزة البطانية-الترمسة-العنكبوت- السراجة- اللفقة-أسلوب الخرز المنسوج)
- ٢- الغرز غير المتشابهة فى منطقة النوبة:

ويشكل رمز الدائرة والمثلث معتقدا شعبيا فى منع الحسد وجلب الخير والرزق والإنتقاء من العين والشفاء من المرض. والأشكال من (١-٤) توضح أشكال وأنواع الزخارف الموجودة على حرفهم التشكيلية التقليدية وخاصة الملابس ومكملاتها.

ومن العرض السابق لاحظت الباحثتان أن للزخارف صفات تحددت فى الآتى:-

*** وصف الزخارف التقليدية فى منطقة النوبة:-**

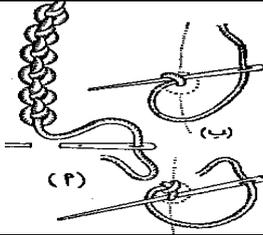
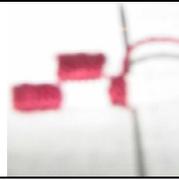
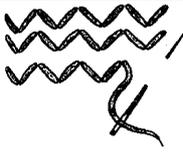
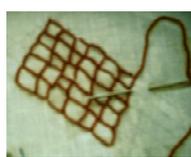
-زخارف تأخذ أشكال هندسية وهى عبارة عن خطوط ومنحنيات مكونة من عدة أشكال من المثلثات والمربعات والمعينات والدوائر وكثيرا ما تزين بها الجدران الحيطه بالبوابات بتلك الزخارف الهندسية الغائرة فمنها ما يأخذ شكل المنشورات أو الأسطوانات المحوفة أو المفرغة وأشكال أخرى على هيئة نجوم أو أهلة، كما تزود تلك الوحدات بأطباق خزفية تنسق على الجدران كما يجيل للناظر أن هذه الأطباق تصور كأنها شموس أو كواكب.

- زخارف تأخذ أشكال رمزية فهى عبارة عن علامات ليس المقصود منها الزخرفة فقط بل هى رمز للدلالة على التعرف على صاحبها أو جلب الخير أو لمنع الشر ومن أمثلة ذلك رسم الأحجبة على الواجهاات وكذلك الكف والعين.

- زخارف تستخدم فى بعض الحرف اليدوية ومن أنواع تلك الحرف نسج الأقمشة- والملابس والطواقى والشيلان المزخرفة بالخرز والخيوط- الحلى المصنوعة من الخرز، كما استخدمت الألوان المتباينة فى الزخرفة ومن هذه الألوان اللون الأحمر- الأزرق-الأصفر- الأبيض- الأسود- والبنفسجى والأحمر المائل الى الأزرق.

- زخارف تستخدم فى المعلقات الحائطية مثل الأطباق الخوصية والشعلوج(عبارة عن دلايات تعلق فى السقف) وكذلك المراوح اليدوية والأحجبة تستخدم فى صنعها الخرز والودع والتطريز بالخيوط، كما أن الزخارف المستخدمة عبارة عن زخارف هندسية تتراوح بين المثلث والدائرة والمعين وأنواع الخطوط المختلفة.

فكانت سبعة غرز في منطقة النوبة منهم ثلاث غرز متشابهة في البحر - العقدة - الربط - الدومينو - فتافيت السكر).
طريقة العمل مختلفة الأسماء وهي: ("سلم الخزان، عش النحل، موج شكل ٥. أشكال وأسماء وطريقة عمل الغرز التقليدية غير المتشابهة على الملابس في منطقة النوبة

شكل الغرز وطريقة خط سير الأبرة	المسمى الحديث للغرزة	المسمى التقليدى للغرزة
	اللاسية	عقدة
	الربط	ربط
	حشو بالعد	الدومينو
	رأس السهم أو حروز	فتافيت السكر
	لا توجد في الكتب الحديثة	سلم الخزان
		عش النحل
		موج البحر

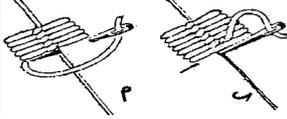
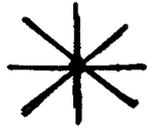
٣- الغرز غير المتشابهة في منطقة عسير:

ثالثاً:- التطبيقات العملية، والأجابة على التساؤل الثالث:
بعد التعرف على أنواع وأشكال الزخارف والغرز التقليدية قامت الباحثتان بتدريب مجموعة من المواطنات بالمملكة العربية السعودية، ومرفق في نهاية البحث ملحق عن هذه الدورة، والخطوات الاساسية العلمية لدراسة الجدوى، ومن ثم تم إتباع الخطوات الأتية لتنفيذ المنتجات الفنية:-

أما في منطقة عسير فكان عدد الغرز الغير متشابهة سبعة غرز أيضاً هي: (الرومانية-رجل الطائر- الريشة- النجمة- حنو- المكسر - السلسلة المتعرجة).
وبهذا يكون قد تم الاجابة على التساؤل الثاني الذي ينص على:
ما أهم غرز التطريز التقليدية الموجودة في منطقتي النوبة وعسير التي يمكن الاستفادة منها.

١-أختيار الدائرة والمثلث كوحداث مشتركة في منطقتي البحث
باعتباره الزخرف الهندسى المحورى والمقام عليه معظم الزخارف
في المنطقتين.

شكل ٦. أشكال وأسماء وطريقة عمل الغرز التقليدية غير المتشابهة على الملابس في منطقة عسير

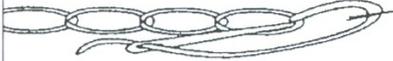
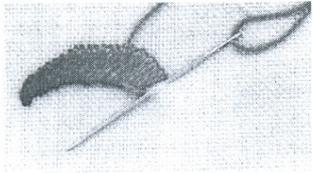
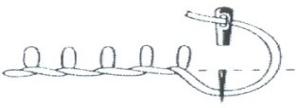
شكل الغرزة وطريقة خط سير الأبرة	المسمى الحديث للغرزة	المسمى التقليدى للغرزة
 	الرومانية	الردح - التردح
	رجل الطائر	رجله
	الريشة	الريشة
 	لا توجد في الكتب الحديثة	النجمة عبارة عن خطوط تلتقي في نقطة
	لا توجد في الكتب الحديثة	حتو - تضريس - سجل عبارة عن مجموعة من الخيوط ممدودة تثبت بغرزة الفستون
	لا توجد في الكتب الحديثة	مكسر - كساير عبارة عن مجموعة من الخيوط ترم وتثنى فينتج عن ذلك شكلا دائريا يثبت بغرزة الفستون

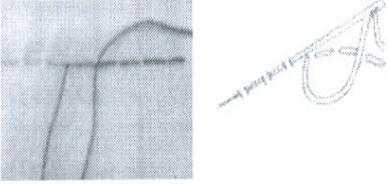
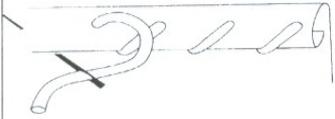
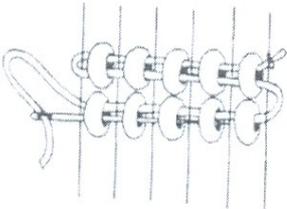


سلسلة مفتوحة متعرجة على
شكل زجاج

زقراق - عرجة - كاحل

شكل ٧. أشكال وأسماء وطريقة عمل الغرز التقليدية المشابهة على الملابس فى منطقتى النوبة وعسير

شكل الغرزة وطريقة خط سير الأبرة	المسمى الحديث للغرزة	المسمى التقليدي للغرزة في عسير	المسمى التقليدي للغرزة في النوبة
	الفرع البسيط	لفوقة	فرع
	الفرع المركب	نقر العزب - قمز العزب حجل - تنبيته	-----
	السلسلة المتصلة	السلسلة - سلسلة - قودة	سلسلة
	سلسلة مفتوحة	قودة - حسا - محرووق	-----
	الحشو	حشو	حشو
	حشو مائل	حشو مايل	حشو مايل
	الظل	حروز - عرجان	ظل
	رجل الغراب	الداب - الركاب - العريا - شبكية - عريجا	-----
	البطانية	بطانية	الأبليك ينفذ بغرزة البطانية على أطراف القماش الملون
	الترمسة	القمر	شمسة

	العنكبوت	الفراش أو المخروطية	عنكبوت
	السراجة	حبيبية	سراجة
	اللفق	لفق	لفق
	أسلوب الخرز المنسوج	خرز	خرز

المتشابهة: (الفرع-السلسلة- الحشو- الظل-رجل الغراب-
البطانية-الترمسة- العنكبوت- السراجة- اللفق- اسلوب الخرز
المنسوج).

٥- اختيار الخامات والأدوات لتنفيذ القطع:

- خامات : أقمشة قطنية (دامور- فوال- كتان).
- خيوط: (كتون برلية- حرير- غزل).
- خامات مساعدة: (عملات- أزرار- خرز- ترتر).

٢- الاستعانة بأساليب الأقتياس مثل التحوير والأضافة والتراكيب
والجمع بين أكثر من عنصر في التصميم الواحد وقد تم عمل
سبع وعشرون تصميم.

٣- تحديد واختيار القطع التي سوف يتم تنفيذها (مكملات-
معلقات-مفارش) باستخدام الألوان الأساسية للخياط في
المنطقتين (الأحمر-الأخضر- الأصفر- الأزرق).

٤- اختيار الغرز التقليدية وتنفيذها في منطقة البحث وتشمل الآتي:
في منطقة النوبة غرزة ("عش النحل، موج البحر، سلم الخزان"-
فتافيت السكر- الدومينو- العقدة- الربط).

وفي منطقة عسير غرزة (النجمة-حتو- المكسر- الطائر- الريشة-
الرومانية- السلسلة على شكل زجراج) هذا بجانب الغرز

١- التطبيقات العملية المنفذة لمنطقة النوبة بمهورية مصر العربية



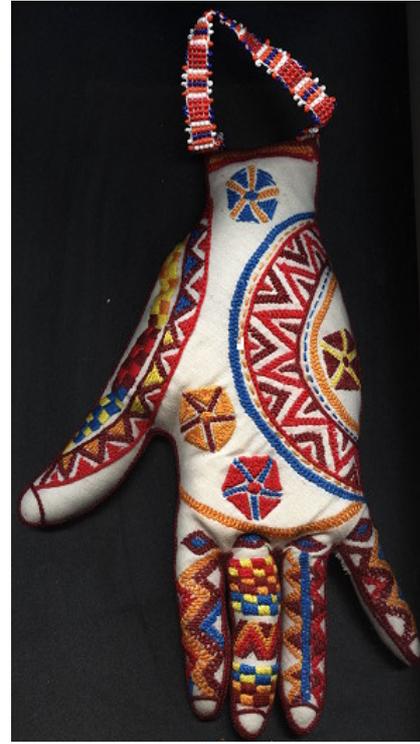
قطعة ٢. معلقة حائطية منسوجة بأسلوب الخرز
ومزينة بأزرار وأهداب من خيوط الغزل



وحدة تقليدية على شكل مثلثات ومعينات



وحدة تفصيلية



قطعة ١. معلقة حائطية على شكل كف منفذة بغرزة (
الدومينو - سلسلة متصلة - ظل - سراجة - خرز
منسوج).



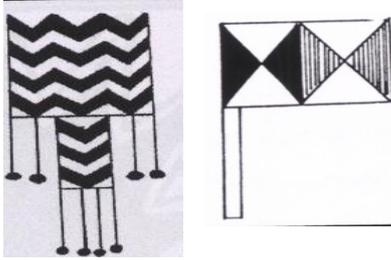
وحدة تقليدية من المثلث والدائرة



وحدة تفصيلية



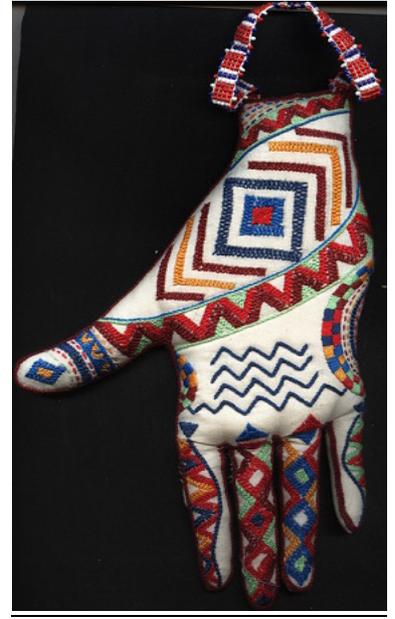
قطعة ٤. معلقة حائط مطرزة بغرزة (الفرع والسلسلة المفتوحة والمغلقة والظل والترمسة والنجمة والفرع البسيط ومحلاة بخرز وأهداب)



وحدة تقليدية من الخطوط المنكسرة والمثلث



وحدة تفصيلية للمعلقة



قطعة ٣. معلقة حائطية على شكل كف مطرزة بغرزة (الدومينو - السلسلة المتصلة - الظل - السراجة - الخرز المنسوج).



وحدة تقليدية من الكف



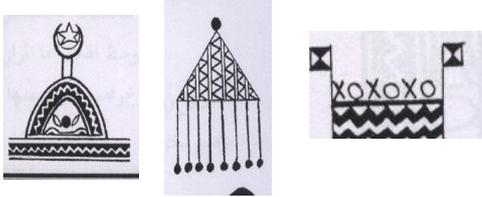
وحدة تفصيلية للمعلقة



قطعة ٦. مكمل "صديري" مطرز بغرزة (العقدة- الفرع البسيط والمركب- الترمسة - السراجة).



قطعة ٥. معلقة على هيئة ثلاث مثلثات متساوية ومطرزة بغرزة (الترمسة - السلسلة المفتوحة - الفرع - الظل) ومحلاة بالخرز والعملات المعدنية.



وحدة تقليدية من المثلث والمثلث والنجمة والمركب



وحدة تقليدية من المثلثات



وحدة تفصيلية للمكمل



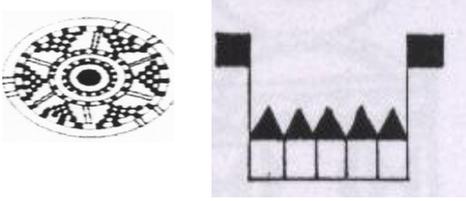
وحدة تفصيلية للمعلقة



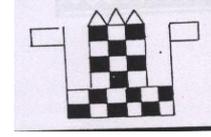
قطعة ٨. مكمل "صديري" مطرز بغرزة (الدومينو والظل - الفرع البسيط - السلسلة المتصلة - السراجة).



قطعة ٧. مكمل "صديري" مطرز بغرزة (الدومينو - السراجة).



وحدة تقليدية من المركب والأطباق الدائرية



وحدة تقليدية من المركب



وحدة تفصيلية للمكمل



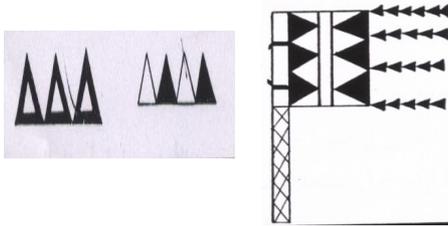
وحدة تفصيلية للمكمل



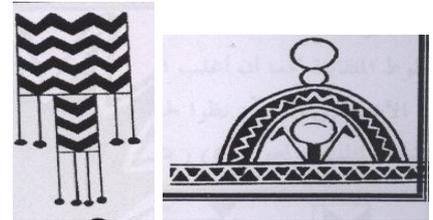
قطعة ٩. مكمل ملابس "طاقى وشال" مطرزة بغرزة (فتافيت السكر - الربط - اللفق - السراجة - العنكبوت - السلسلة المتصلة) وينتهى الشال بأهداب من الخيوط الحريرية .



قطعة ١٠. مكمل "شنطة" مطرزة بغرزة (السلسلة المتصلة - الترمسة - فرع مركب).



وحدة تقليدية من المثلثات والعلم



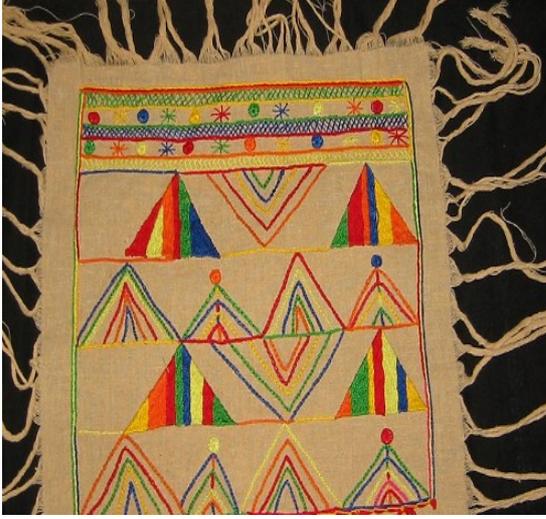
وحدة تقليدية من الخطوط المنكسرة والنصف دائرة والمثلثات



وحدة تفصيلية للشنطة



وحدة تفصيلية للمكمل



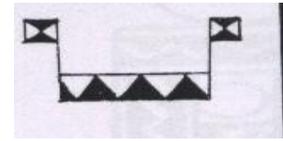
قطعة ١٢. مفرش مطرز بغرزة (السلسلة المتصلة - الترمسة - الفرع المركب - الحشو)



قطعة ١١. مفرش مطرز بغرزة (الفرع المركب - الأبليلك مثبت بغرزة البطانية - الظل).



وحدة تقليدية من المثلثات والنقط



وحدة تقليدية من المركب



وحدة تفصيلية للمفرش



وحدة تفصيلية للمفرش



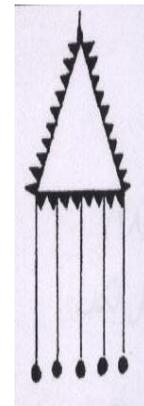
قطعة ١٤. مفرش مطرز بغرزة (الفرع المركب - البطانية
- رجل الغراب).



قطعة ١٣. دلابة مفاتيح على شكل مثلث مطرزة بغرزة
(الترمسة - الفرع البسيط - السلسلة المتصلة -



وحدة تقليدية من المثلثات بداخلها معين



وحدة تقليدية من المثلث



وحدة تفصيلية للمفرش

٢- التطبيقات العملية المنفذة لمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية



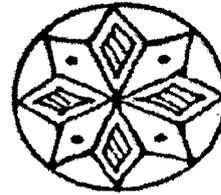
قطعة ١٥. مكمل "شال" مطرز بغرزة (سلم الخزان - حشو مائل).

وحدة تقليدية
متلوت داخله
عيون "أبو نقشين"

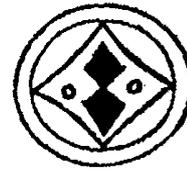
وحدة تفصيلية



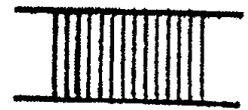
قطعة ١٦. مكمل "شال" مطرز بغرزة (النجمة- السراجة).

وحدة تقليدية (أبو شراز)
بداخله عيون ونقوش

وحدة تفصيلية



أبو شراز بنقوش الزرد



نقش مستقيم

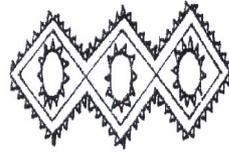
وحدة
تفصيلية
للمكمل

قطعة ١٧. مكمل "تونيك" مطرز بغرزة (اليسيط - السلسلة المتصلة -



وحدة تقليدية سلك مبروم على حبيبات

قطعة ١٨. مكمل "صديري" مطرز بغرزة (الرومانية،
رجل الغراب، السلسلة المتصلة، النجمة).

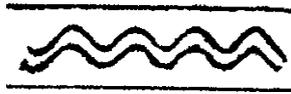


وحدة تقليدية متلوت بعيون

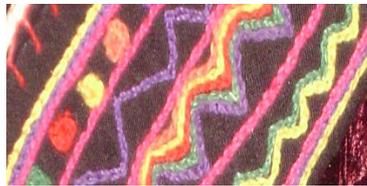


وحدة تفصيلية للمكمل

قطعة ١٩. مكمل "صديري" مطرز بغرزة (الظل - العرع
مركب - بطانية).



وحدة تقليدية حبلين
ورجل الطائر



وحدة تفصيلية
للمكمل

قطعة ٢٠. مكمل "حافظة نقود وسوار" مطرزان بغرزة (الترمسة) -



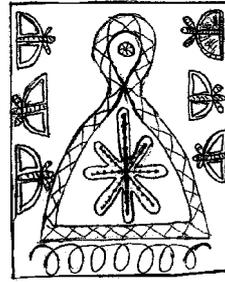
قطعة ٢١. جراب نظارة مطرزان بغرزة (السلسلة المتصلة والمفتوحة، الريشة)



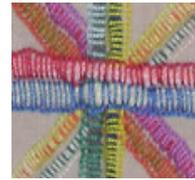
وحدة تقليدية مداخل ناعمي



وحدة تفصيلية لجراب النظارة

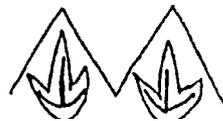


وحدة تقليدية



وحدات تفصيلية للمعلقة

قطعة ٢٢. معلقة حائطية مطرزة بغرزة (حتو - المكسر - العنكبوت - الفرع المركب - السراجة).



وحدة تقليدية الشنف (المثلث)

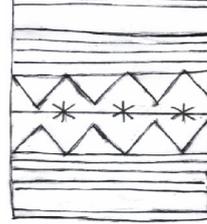


وحدة تقليدية رجل الطائر



وحدة تفصيلية للمفرش

قطعة ٢٣. مفرش مطرز بغرزة (الأبليك مثبت بغرزة البطانية -
المكسر - فرع مركب - ريشة - سلسلة متصلة



وحدة تقليدية من الخطوط
المستقيمة والمثلثات والنجوم
والخطوط الحلزونية



وحدة تفصيلية للمفرش

قطعة ٢٤. مفرش مطرز بغرزة (المكسر - الريشة -
السلسلة المتصلة - رجل الغراب)



وحدة تقليدية خطوط مستقيمة



وحدة تقليدية رجل الطائر

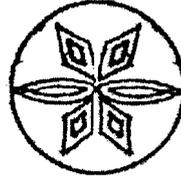


وحدة تقليدية نقش المعراج

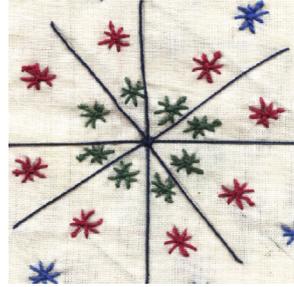


وحدة تفصيلية للشنطة

قطعة ٢٥. مكمل "شنطة" مطرز بغرزة (الريشة - حنو -
الطائر - رجل الغراب - الفرع المركب - السلسلة المتصلة).
ومحلاة بالعملات والخرز



وحدة تقليدية أبو شراز متلوت



وحدة تفصيلية للمفرش

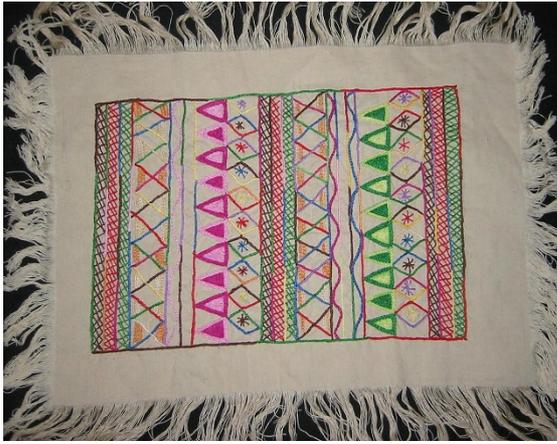
قطعة ٢٦. مفرش مطرز بغرزة (النجمة). ومثبت بغرزة
(الربط) ومزين من الأطراف بشرابات.



وحدة تقليدية مشمسة



وحدة تقليدية مداخل نفعي



قطعة ٢٧. مفرش مطرز بغرزة (رجل الغراب - سلسلة مفتوحة
- النجمة- الفرع المركب)



وحدة تفصيلية للمفرش

- هل يمكن انتاج نماذج مطرزة يدوياً من (الدائرة والمثلث) في كلاً
من المنطقتين تصلح كصناعات صغيرة بأستخدام غرز التطريز
التقليدية لديهم والتقنيات الحديثة من أدوات وخامات.

ومن العرض السابق للتطبيقات العملية لأهم أنواع غرز التطريز
التقليدية اليدوية في منطقتي البحث نجد أنه قد تم الأجابة على
التساؤل الثالث الذى ينص على:-

هذه الغرز التقليدية في تنفيذ منتجات تعتبر جديدة على منطقتي البحث.

٨- استخدمت الألوان الزاهية لتنفيذ الزخارف في منطقتي البحث وشملت الألوان الأساسية (الأحمر- الأصفر- الأزرق - الأخضر) والتي أخذت من الطبيعة مثل (النباتات - الأرض - الصخور- الرمال- الجبال).

٩- تعددت الأدوات والخيوط المستخدمة في تطوير منتجات منطقتي البحث من (أقمشة قطنية- خيوط قطنية - حريرية- حرز- عملات معدنية - أزرار - ترتر).

١٠- يقدم هذا البحث مشروع صغير من مجالات التصميم والتطوير حيث يمكن أن ينفذ كمشروع صغير يخدم الصناعات التقليدية التراثية لدى كثير من الشباب الخريجين من الكليات التطبيقية أو المهتمين بالتراث.

توصيات البحث

بناء على ما تقدم وكتيجة لهذه الدراسة فقد خرجت الباحثتان بالتوصيات الآتية:-

١. توصى بتناول الزخارف التقليدية في منطقتي البحث بشئ من الأهتمام والدراسة والاستفادة منهما في إنتاج زخارف حديثة تستخدم في تطوير مكملات الملابس - التصميم والتطوير النصف آلي والآلي- تنفيذ وتصميم المفروشات.

٢. الأهتمام بجمع مجلد مصور يحتوي على الزخارف التقليدية في جميع محافظات مصر والسعودية.

٣. ضرورة تشجيع الحرف التقليدية تبعاً لمتطلبات العصر ودعمها مالياً من قبل الجهات المختصة، وتسويقها بأنشاء المعارض المتخصصة لعرض وبيع المنتجات التقليدية.

٤. العمل على إحياء التقنيات التقليدية للتطوير بجميع أساليبه في الكليات المتخصصة.

٥. الاستفادة من نتائج وتوصيات هذه الدراسة في عمل تصميمات حديثة يسهل تنفيذها في أعمال التطريز اليدوي- والنصف آلي - والآلي.

ومن خلال الأجابة على التساؤلات يكون تم تحقيق أهداف البحث.

النتائج والمناقشة

من خلال التطبيق العملي توصلت الباحثتان الى النتائج الآتية:

١- للتطوير دور كبير في منطقتي البحث ويطلق عليه (تطوير- تخوير- نقش- شغل-وشى- شك) ويتم بطريقه تلقائية بدون إعداد مسبق.

٢- إمكانية استخدام التصميمات الزخرفية المستوحاة من الزخارف التقليدية (الدائرة والمثلث) في منطقتي البحث في تطوير (المكملات- المعلقات- المفروشات).

٣- زخارف المنطقتين مصدر هام لإبتكار تصميمات زخرفية حديثة تحمل روح التراث وتساهم في الحفاظ على الهوية الحضارية في الوطن العربي.

٤- إتباع أساليب الأقتباس المختلفة مثل التخوير- الحذف- الأضافة والجمع بين أكثر من عنصر أدى الى إبتكار تصميمات زخرفية حديثة وتنوع فريد يميز ساعد على أستنباط أشكال حديثة للزخارف المستخدمة على منتجات تتماشى مع روح العصر الحديث من حيث الشكل- اللون- الخامات- الأسلوب.

٥- استخدام الوحدات الزخرفية المقتبسة من الزخارف التقليدية في منطقتي (النوبة وعسير) أدى الى الأرتقاء بالمستوى الجمالي للعينات المنفذة مما جعلها تتميز بالأصالة الى جانب المعاصرة.

٦- استخدم لتنفيذ الزخارف غرز متعددة في منطقتي البحث منها ما هو متشابه بين المنطقتين مثل غرزة ("الفرع البسيط والمركب" - "السلسلة المفتوحة والمتصلة" - "الحشو العادي والمائل" - الظل- رجل الغراب- الأبليلك مثبت بغرزة البطانية- الترمسة- النجمة - العنكبوت- السراجة - اللفق- وأسلوب الحرز المنسوج).

٧- توثيق غرز التطريز التقليدية التي لم تكن معروفة لدى الكثيرين في منطقتي البحث مثل غرزة ("عش النحل - موج البحر- سلم الخزان" - فتافيت السكر- دومينو- العقدة "اللاسية" - الربط) في منطقة النوبة. و غرز (حتو - المكسر- الطائر- الريشة- الرومانية- السلسلة المتعرجة) في منطقة عسير وقد استخدمت

- ١٢- دراسة سامي محروس "متطلبات تصميم مكملات الأزياء من خلال فن الحلبي النوبية". بحث غير منشور ١٩٩٤م.
- ١٣- دراسة ليلى صالح البسام "التراث التقليدي لملايس النساء في نجد" بحث غير منشور - ١٩٨٣م .

- ١٤- دراسة ليلى صالح البسام "الأساليب والزخارف في الملابس التقليدية في نجد دراسة ميدانية مقارنة بين ملابس الرجال والنساء" بحث غير منشور- ١٩٨٨م.

- ١٥- ليلى عبد الرحمن الشهري "الملابس والمنتجات التقليدية وزخارفها في منطقة عسير" رسالة ماجستير- بحث غير منشور- كلية الأقتصاد المتزل بالرياض- ٢٠٠٦م.
- ١٦- دراسة وليد شعبان مصطفى "تأثير الحضارات المختلفة على الأزياء التقليدية وزخارفها في الأقصر" بحث غير منشور ١٩٩٩م.

ملحق

- اسم المشروع: سواعد.
- نشاط المشروع: انتاجي في يدي.
- النشاط المقترح: منتجات يدوية مطرزة (مفارش-مكملات-معلقات).

- المكان: جمعية الملك خالد الخيرية بالمملكة العربية السعودية.
- المدة الزمنية: ٢٦ يوماً بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع و٤ ساعات في كل يوم. (السبت، الاثنين، الأربعاء من الساعة ٤-٧ مساءً).
- عدد المتدربات: ٢٨ متدربة يتراوح أعمارهم بين ١٥-٣٠ سنة.
- المؤهل الدراسي: جامعيين/ دبلوم حاملات الشهادة الابتدائية والاعدادية.

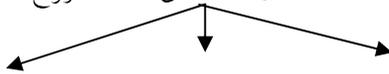
- الخامات والأدوات: خيوط تطريز، ابر، أقلام، كربون، مساطر، مقصات ورق وقماش، دبابيس، أقمشة قطنية، دامور.

الخطوات الاساسية العلمية لدراسة الجدوى

- اسم المشروع :.....

- المقدمة: مقدمة او فكرة عن المشروع

- تحديد المشكلة : مدى الحاجة الى اقامة مشروع



٦. جمع كل أنواع أساليب التطريز التقليدية اليدوية المختلفة من جميع محافظات مصر والسعودية قبل إندثارها، وتدريب كل هذه الأساليب وزخارفها في مدارس الثانوى الصناعى والمهني والجامعات المتخصصة وعمل دورات تدريبية على تلك الأساليب.

المراجع

أ- المراجع العربية:

- ١- أحمد على "مجالات الصناعات الصغيرة" عالم الكتب- القاهرة - ٢٠٠٦م.
- ٢- ثريا نصر "تاريخ أزياء الشعوب" عالم الكتب- القاهرة - ١٩٩٨م.
- ٣- سنية صبحي "أنماط من الملابس التقليدية في الوطن العربي" عالم الكتب - القاهرة - ٢٠٠٦م.
- ٤- عبد المنعم أبو بكر (بلاد النوبة) وزارة الثقافة والارشاد القومي- الادارة العامة للثقافة -ابريل - ١٩٦٢م.
- ٥- فوزى عفيفى "نشأة الزخرفة وقيمتها ومجالها" دار الكتاب العربى - ج١ - القاهرة - ١٩٩٧م.
- ٦- فوزية دياب "القيم والعادات الاجتماعية" عالم الكتب - القاهرة - ٢٠٠٦م.
- ٧- يحيى محفوظ- الجدوى الاقتصادية- عالم الكتب- القاهرة- ٢٠٠٩م.

ب- الرسائل العلمية:

- ٨- دراسة أم محمد حجاج رسلان محمود "دراسة الاتجاهات نحو الأنماط المختلفة للزى الشعبى للمرأة النوبية والاستفادة منها في إبتكار أزياء عصرية" بحث غير منشور- ٢٠٠٣م.
- ٩- دراسة إيمان عبد الرحيم ميمنى "دراسة تطوير الملابس التقليدية المتوارثة ومكملاتها للمرأة السعودية في محافظة الطائف" بحث غير منشور - ١٩٩٦م.
- ١٠- دراسة تمان ناصر العجاجي "ملابس النساء التقليدية في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية" بحث غير منشور - ٢٠٠٥م.
- ١١- دراسة ريهام يوسف العنانى "تقنيات زخرفة الملابس التقليدية والاستفادة منها في عمل الأزياء المعاصرة (دراسة مقارنة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية)" بحث غير منشور - ٢٠٠٦م.

• **اهمية المشروع:** تكمن اهمية المشروع فى محاولة انتاج منتجات

تناسب الشرائح الاجتماعية للمجتمع بالاضافة الى تحقيق

المتطلبات الفنية للمنتج لتناسب اذواق السوق وخدمته + ربح

معتدل يحقق رواج للمنتجات المقدمة (يحيى محفوظ-٢٠٠٩-

٢٦).

انتاجي

تجاري

خدمي

• **هدف المشروع:** اتاحة فرص للعمل والقضاء على البطالة باقامة

مشروعات صغيرة تدعمها الحكومة بقروض ميسرة(*) لخريجي

الجامعات و المعاهد.

*الجمعية المصرية لتشجيع و اقامة المشروعات الصغيرة:

- فروع الجمعية: فى انحاء الجمهورية.
- الفئة المستهدفة: المشروعات الصغيرة لشباب الخريجين.
- خدمات الجمعية: مالي
- تكلفة الخدمة: بالجان.
- حجم القرض: ١٠,٠٠٠ جنيه مصري
- الفائدة: ٧%
- فترة السماح: من ٦:٣ شهور
- الحد الاقصى للسماح: ٥ سنين.
- المشروعات التي تدعمها الجمعية: صناعية - حرفية

SUMMARY

A Comparative Study for Decoration and Traditional Stitches and How to Benefit from Them in Establishing Small Enterprises in Al-Nuba Area in Republic of Egypt and The Area of Aseer in Saudi Arabia

Reham Yossef, Sania Kamis

The traditional arts Alnckilip is considered one of the material arts through which we can be acquainted with peoples cultures and civilization, The researchers observed that both areas (al Nuba and Aseer) contain various decorations especially geometric units containing:

(triangle, and circle) beside some traditional stitches that were not acknowledged before and reviving them as a result of the fast material change and applying them to obtain products such as hangings, mattresses decorated with hand-made embroidery and suitable to establish small enterprises.